

تأليف

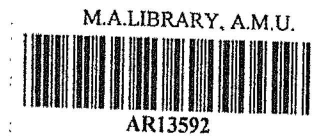
حسن توفيق

مدرس التربية وتاريخ ادب اللغة بمدرسة المعلمين العربية

الرسالة الاولى

طبعت بمطبعة الترقي بشارع عبد العزيز بمصر

١٣١٧ﻫ - ١٨٩٩م



الحمدلله الذى خلق الانسان . علمه البيان. و الصلاة والسلام على سيدنا محمد افصح ولد عدنان

﴿ وبعد ﴾ فان ايام عهدى بتدريس اللهجة العربية المصرية بالمدرسة الشرقية ببرلين قد دعتنى الى البحث فى الالفاظ والتراكيب التى يستعملها المصريون فى التحاور — فكنت اجد الكلمات نلهج بها اما عربية محضة ولكن اعترى الكثير منها القلب والابدال والتصحيف والتحريف أو غير عربية وهى التى تناولها العربى من افواه القبط منذ فتح البلاد على يد العرب او التى ادخلها الدخلاء على اختلاف لغاتهم والتى جاءت بها الدول التى حكمت مصر بعد العرب وليس عدد هذه الكلمات بالنزر اليسير

وقد حال بيني وبين نفوذي في هذا البحث وقتئذ الاشتغال بدراستي الخصوصية في فنون اخرى

ولما عدت الى مصر وجدت من نفسي نزوعا الى متابعة التنقيب في هذا الموضوع لارجاع الالفاظ الى اصولها سواء العربي منها والدخيل وشدَّ من عزمي هذا ما ألفيته من النهضة اللغوية نهضة شباننا الذين أراهم الآن قد شدوا بعض الشدو في لغتهم وشغفوا بعض الشغف باقامة معالمها وبتقويم السنتهم

وقد اختلست اوقات الراحة التي سمحت لي بها الاشغال للقيام بهذا الموضوع الوعر الطريق . وبعد زمن ليس بالقليل وجدتني قد وقفت على كثير من اصول هذه الكلمات الا ان بعضها يحتاج الى زيادة التحقيق والتدقيق

وكان بودّي لو انشرها جميعا في كتاب ضخم بعد تتبع كل الكلمات الا ان كثيرا من الاخوان والطلاب رغبوا

الى ان انشرها تباعا فى رسائل متتالية تعجيلا بالفائدة و تسهيلا
للتداول ولم يسعنى سوى ايثارى رغبتهم و ابلاغهم امنيتهم .
فأنفذت هذه الرسالة الاولى جامعة لاصول { مائة } كلمة
مرتبة على حروف المعجم علّها تكون داعية للشبان ولناشئة
المدارس الى تقويم السنتهم وباعثة لهمم الاخوان للبحث معى
فى هذا الموضوع الذى تكاد تقصر دونه همة الفرد الواحد

وكلما نفدت رسالة أتبعتها تاليتها ان شاء الله حتى اذا
اتينا على جميع الكلمات حسن بنا ان نجعلها فى معجم كبير
يقوّم اللسان ويقيم البيان

ولست فى هذا المقام بالملتمس من الادباء ان يغضوا
الطرف عما يجدونه من الخطأ فى رسائلى هذه بل ارغب
اليهم ولهم الفضل ان يرشدونى الى الحقيقة للرجوع اليها
والله الهادى الى اقوم طريق . وبه الاعانة وحسن التوفيق

حسن توفيق

حرف الالف

﴿ أَجْرَنْ ﴾ يستعملون هذه الكلمة بمعنى « من اجل ان »
ويضيفونها الى جميع الضمائر المتصلة مثال ذلك اذا قال احدهم فلان
سافر فيقول الآخر « اجرنه ما جاش النهارده » اى من اجل انه
سافر لم يجئ واصل هذه الكلمة (أَجْلَ أَن) بمعنى من اجل أن
ويظهر ان بعض العرب كان يتصرف فى هذه الكلمة فيقول :
{ أَجَن } فقد قال الشهاب فى شفاء الغليل عند الكلام على كلمة
{ أَجَنّى } هى بفتح الهمزة وكسر النون المشددة تليها ياء مثناة
تحتية بمعنى من اجل أنى وقع فى قول عمرو بن قيس

اجنى كلما ذكرت قريم * ابيت كأننى أكوى بجمر

قال السكرى فى شرح قصائد هذيل اراد من اجل انى اه
وفى لسان العرب فى حديث ابن مسعود « ان امرأته سألته ان يكسوها
جلبابا فقال انى اخشى ان تدعى جلباب الله الذى جلببك قالت
وما هو قال بيتك قالت أجنك من اصحاب محمد تقول هذا » تريد

أمن اجل انك حذفت من واللام والهمزة وحركت الجيم بالفتح والكسر والفتح أكثر. وللعرب فى الحذف باب واسع كقوله تعالى « لكنا هو الله ربى » تقديره لكنى انا هو الله ربى اه

﴿ اخْص ﴾ يقولون هــذه الكلمة فى معرض اللوم لمن فعل غير ما يناسب فيقولون « اخص عليك » واصلها (اخسأ) ففى اللسان يقال خسأ الكلب يخسؤه خسأ وانخسأ بمعنى طرده قال الشاعر

« كالكلب ان قيل له اخسأ انخسأ »

اى ان طردته انطرد وقــال الليث خسأت الكلب اى زجرته فقلت له اخسأ وفى التنزيل « اخسؤا فيها ولا تكلمون » وقال تعالى لليهود « كونوا قردة خاسئين » اى مدحورين ويقال اخسأ اليك واخسأ عنى اه

﴿ أَرَّأَ ﴾ يستعملون هذا الفعل متعديا بعلى بمعنى تهكم واستهزأ فيقولون « فلان أرأ على فلان » اى قال فيه كلاما هزلا واصله (هرَأَ) يقال هرأ فى منطقه اكثر الخنا والهراء بالضم المنطق الكثير والفاسد لا نظام له اه قاموس وفى الصحاح قال ذو الرمة

لها بشر مثل الحرير ومنطق * رخيم الحواشي لاهراء ولا نزر

﴿ آزَحَ ﴾ يستعملون هذا الفعل بمعنى وثب واسرع فى المشى وهرب واصله (قزع) بالقاف والعين بينهما زاى ففى الصحاح « قزع الظبي وغيره قزوعا اسرع وخف ومنه قولهم قوزع الديك اذا غلب فهرب » فابدلوا القاف همزة والعين حاء لقرب المخرج او يكون اصله (قحز) ففى اللسان القحز الوثب اه

﴿ اَشْلاَنْ ﴾ يستعملون هذه الكلمة وصفا لمن خوى جيبه من الدراهم والخاصة يستعملونها بالقاف زاعمين ان العامة ابدلوها همزة وهو خطأ فان أصلها من (الأَزْل) بالهمزة والزاى ففى اللسان الازل الضيق والشدة يقال هم فى أزل من العيش وازل من السنة وآزلت السنة اشتدت ومنه قول طهفة للنبي صلى الله عليه وسلم « اصابتنا سنة حمراء مؤزلة » اى آتية بالازل ويروى مؤزلة بالتشديد وأزل الرجل يأزل ازلا اى صار فى ضيق وجدب واصبح القوم آزلين اى فى شدة وقال الكميت

رأيت الكرام به واثقيـــــن ان لا يعيموا ولا يؤزلوا

وفى كتاب تهذيب الالفاظ لابن السكيت قال زهير

اذا لقحت حرب عوان مضرة * ضروس تهر الناس انيابها عصل
تجدهم على ما خيلت هم ازاءها * وان افسد المال الجماعات والأزل
اى الضيق اه

﴿ اَضَنْبَش ﴾ وصف للضعيف البصر واصلها (غَطَمَش) فى الصحاح «الغطمش الكليل البصر» فابدلوا الغين همزة والطاء ضادا والميم باء لقرب المخارج

﴿ اِطَّرْبَأ ﴾ يقولون « ما ليش دعوه ولو يطربأ البيت على اللى فيه » يعنى لا اتداخل فى الامر ولو يتداعى البيت على من فيه وأصل هذا الفعل (تَطَبَّقَ) فى الصحاح «واطبقت الشئ اى غطيته وجعلته مطبقا فتطبق هو ومنه قولهم لو تطبقت السماء على الارض ما فعلت كذا » اه وبذلك تراهم فكوا الباء المشدّدة واتوا براء بدل احداها كما هو صنيعهم فى كثير من الحروف المشـددة

﴿ اِعْبَزَ ﴾ بمعنى جلس مستوفزا واصله مادة (قعفز) قال الفراء يقـال جلس فلان القَعفزى وقـد اقعنفز اى جلس مستوفزا اه

﴿ أَغْبَشْ ﴾ وصف للشيء يميل لونه الى الغبرة وأصله (أَغْبَثْ) بالثاء بدل الشين قال الجوهري الغبثة لون الى الغبرة والاغبث الذى لونه كذلك وهو قلب الابغث اه

﴿ إِلاَّ ﴾ يستعملون هذا الحرف في ابتداء الكلام مكسور الهمزة مشدد اللام وذلك عند ارادة الاستفهام فيقولون «الاماجتش ليه امبارح» اى لماذا لم تجيء امس واصلها (أَلاَ) بفتح الهمزة وتخفيف اللام ومن معانيها التنبيه وتسمى في اصطلاح النحويين اداة استفتاح

﴿ أَلَّسَ ﴾ يستعملون هذا الفعل متعديا بعلى فيقولون «فلان ألس على فلان» بمعنى تهكم به واستهزأ وقال فيه ما يكره واصله من (اللقس) ففي الصحاح اللاقس العيّاب وقد لقسه لقسا بالضم حكاه ابو زيد واللقِس الذى يلقب الناس ويسخر منهم ويفسد بينهم اه

﴿ أُمَّال ﴾ يستعملون هذه الكلمة بمعنى اذن فكيف وبمعنى بلى وكيف لا ونعم واصلها (إِمَّالا) واهل المغرب ينطقون بها صحيحة على اصلها فى المعانى المتقدمة

﴿ أَمَّرَ ﴾ يقولون « امر الخبز » اذا وضعه على النار لتقديده وأصله (جَمَّرَ) بالجيم بدل الهمزة اى وضعه على الجمر والخاصة ينطقون بالجيم قافا ظانين ان العامة ابدلوها همزة وهو خطأ وكثير من سكان الارياف ينطقون بها صحيحة بالجيم فيقولون التجمير وخبز مجمر

حرف الباء

﴿ بَخْ ﴾ يستعملون هذه الكلمة بمعنى لم يبق وهى للاطفال خاصة فاذا اعطى الطفل شيأ ثم رغب فى الزيادة يقولون له « بح » اي لم يبق منه واصله (بحباحِ) ففى لسان العرب قال اللحيانى زعم الكسائى انه سمع رجلا من بنى عامر يقول اذا قيل لنا ابقى عندكم شىء قلنا بحباح اى لم يبق اه

﴿ بَشْنَأَ ﴾ يقولون « بشنأت الام طفلها » اذا لفت رأسه ورقبته بقطعة من قماش خوفا من البرد او طلبا للزينة وهذا الاستعمال مأخوذ من (البُخْنُق) ففى اللسان البخنق برقع

يغشى العنق والصدر والبرنس الصغير يسمى بخنقا قال ذو الرمة

« عليه من الظلماء جل وبخنق »

وقيل البخنق خرقة تقنع بها المرأة وتخيط طرفيها تحت حنكها يقال تبخنقت . وفى الصحاح البخنق خرقة تقنع بها الجارية وتشد طرفيها تحت حنكها لتوقى الخمار من الدهن او الدهن من الغبار اه

﴿ بَصَّه ﴾ يستعملون هذه الكلمة اسما لقطعة من الجمر واصلها (بَصْوَه) فى اللسان مافى الرماد بصوة اى شررة ولا جمرة اه

﴿ بُضَلَه ﴾ يستعملونها وصفا للبليد الضعيف القليل الحركة وهى تركية ورسمها هكذا (بوداله) تركوا الواء وابدلوا الدال ضادا

﴿ بَعْزَأَ ﴾ يقولون « فلان بعزأ ماله وبعزأ الشيء » رماه هنا وهناك والاسم منه البعزأة واصله من (البَعْثَقَة) بالثاء والقاف فى اللسان البعثقة خروج الماء من حوض وتبعثق اذا انكسرت منه ناحية ففاض منها اه ولا يخفى ما بين المعنيين من التوافق او يكون اصله (زَعْبَق) ففى اللسان عن الازهرى فى النوادر « تزعبق

الشيء من يدى اى تبذر وتفرق » ولكن الاول أوجه

﴿ بوش ﴾ يستعملون هذه الكلمة بمعنى فارغ وبدون ثمرة فيقولون « عملنا راح بوش » اى بدون ثمرة « وكلامه بوش » اى فارغ وهذه الكلمة تركية رسما ومعنى

﴿ بَوَّظَ ﴾ يستعملون هـذا الفعـل بمعنى أفسد وأخل ويصرفونها الى جميع الصيغ واصله كلمة (بُوز) التركية وهى لديهم فعل امر من الافساد والاخلال

حرف التاء

﴿ تأصَّعَ ﴾ يقولون « هى ماشية تتأصع اوقاعدة تتأصع » اى تحرك اعضاءها وكشحها دلالا واصله من (القَرْصَعَة) قال ابن السكيت فى كتابه تهذيب الالفاظ : القرصعة مشية قبيحة قال الراجز

اذا مشت سالت ولم تقرصع * هز القنـاة لدنة التهزع

وصف امرأة بانها تتثنى فى مشيتها كتثنى القنـاة اذا هزت فاضطربت ويروى هز القناة اللدنة التهزع اى اللينة الاضطراب»

اه من شروحه وفى الصحاح : قرصعت المرأة مشت مشية قبيحة اه

﴿ تَلَزَّز ﴾ يقولون « فلان يتلزز لى على هفوه » اى يترقب وينتظر لى هفوة واصله من (اللديدين) وهما صفحتا العنق قال فى الصحاح « واللديدان صفحتا العنق ومنه اشتقاق قولهم فلان يتلدد اى يلتفت يمينا وشمالا » اقول ومن عادة المترقب ان يكثر التلفت والعامة لا تستعمل هذه الكلمة الا فى ترقب الشر ويظهر ان سبب ذلك هو ان من معانى هذه المادة الخصومة ففى الصحاح رجل ألدّ بيّن اللدد وهو الشديد الخصومة اه

﴿ تَلَكَّع ﴾ يستعملون هذا الفعل بمعنى تباطأ واصله (تَلَكَّأَ) بالهمزة ففى اللسان يقال تلكأ عليه اعتل وابطأ وتلكأت عن الامر تلكؤا تباطأت عنه وتوقفت واعتللت عليه وامتنعت وفى حديث الملاعنة « فتلكأت عند الخامسة » اى توقفت وتباطأت ان تقولها وفى حديث زياد « اتى برجل فتلكأ فى الشهادة » اه

﴿ تَمَأْلَتَ ﴾ يقولون « تمألت فلان على فلان » بمعنى تهكم به واصله من (ألت) يقال ألته حقه اى نقصه وفى التنزيل « وما ألتناهم

من عملهم من شيء كل امرئ بما كسب رهين » وجاء في حديث عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه «لا تغمدوا السيوف عن اعدائكم فتوتروا ثاركم وتولتوا اعمالكم» اي تنقصوها قال ابن قتيبة « كأنه من أولت يولت اوألت يألت ان كان مهموزا » نقله صاحب كتاب الف باء

﴿ تَوّ ﴾ يستعملون هذه الكلمة بمعنى هــذا الحين وهذه اللحظة ويضيفونهــا الى الضمائر فيقولون « توه جاى » بمعنى جاء في هذه اللحظة وتوّى وتونا وتوهم الى آخره واصل هــذه الكلمة فيما اعلم (توّة) وهي الساعة قال في اللسان « وتقول مضت توة من الليل والنهار اي ساعة قال مليح

ففاضت دموعي توة ثم لم تفض * علي وقد كادت لها العين تمرح

وفي حديث الشعبي « فما مضت الا توة حتى قام الاحنف من مجلسه » اي ساعة واحدة اه فحذفوا التاء الاخيرة واضافوا الباقي الى الضمائر على ان بعض العامة يثبتونها فيقولون توته وتوتهم وتوتنا الى آخره

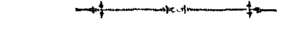
حرف الجيم

﴿جَدَع﴾ يستعملون هذه الكلمة لمعنيين «الاول» وصف للشاب الحدث فى مقابل الطفولية والرجولية «الثانى» وصف مدح بالنشاط والحذق فى الاعمال واصلها (جَذَع) بالذال المعجمة قال البغدادى فى خزانة الأدب عند تفسيره كلمتى الجذع والقارح «ان الجذع بفتح الجيم والذال المعجمة الشاب الحدث والقارح المنتهى فى السن ونقل عن الخطيب انهما مثلان واصلهما فى الخيل وذوات الحوافر وذلك ان المهر يركب بعد حول سياسة ورياضة فاذا بلغ حولين فهو جذع يستغنى عن الرياضة » اهـ
اقول ان استعمال هذه الكلمة وصفا للشاب الحدث ظاهر واما استعمالها فى المدح فيظهر من كلام الخطيب من ان المهر الذى يبلغ حولين يستغنى عن الرياضة انه صار نشيطا فلا مانع من استعمال هذا الوصف للانسان بهذا المعنى ويؤيد ذلك استعمال العامة كلمة «قارح» وصفا لذى المكر والخداع وقد علمت

ان القارح هو المنتهى فى السن ومن انتهى فى السن صار عارفا مجربا ذا دهاء

ويمكن ان يكون استعمالها فى المدح مأخوذا مـن قول العرب «جدعا له» يقولونه فى موضوع المدح مثل قولهم «قاتله الله» قال فى الصحاح جدعه تجديعاً اى قال جدعا له والجدع القطع اه ويؤيد هذا الاستعمال ان العامة يستعملون مادة القطع اظهارا للاستغراب والاعجاب بالانسان يفعل مايستحق الاستغراب فيقولون «الله يقطعه» وعلى هذا التوجيه يكون بالدال المهملة فى المعنى الثانى

(جَرْمَأ) يستعملون هذه الكلمة بمعنى جماعة كثيرة من الناس واصلها (جَمَّاء) فكوا تشديد الميم وابدلوا الميم الاولى راء قال فى اللسان الجماء الغفير جماعة الناس ولم تقل العرب الجماء الا موصوفا اه



حرف الحاء

(حاءَ) يقولون «نصحته وما حاءش فيه النصح» اى لم يؤثر فيه واصل هذه الكلمة (حاك) بالكاف بدل الهمزة ففى الصحاح

حاك فيه السيف وأحاك بمعنى يقال : ضربه فما أحاك فيه السيف اذا لم يعمل والحيك اخذ القول فى القلب يقال مايحيك فيه الكلام اذا لم يؤثر فيه اه وفى كتاب ادب الكاتب فى باب مايهمز من الاسماء والافعال والعوام تبدل الهمزة فيه او تسقطها : وضربه بالسيف فما احاك فيه وحاك خطأ اه. وقال فى اللسان: وما أحاك فيه السيف وماحاك كل يقال اه

حرف الخاء

﴿ خَدْلاَن ﴾ يستعملون هذه الكلمة وصفا فى معنى الضعف والفتور فى الاعصاب فيقولون « رجلى خدلت ويدى خدلانه » اى اصابهما ثقل وفتور واصلها من (الخَدَر) بالراء قال فى اللسان: الخدر امذلال يغشى الاعضاء الرجل واليد والجسد وقد خدرت الرجل تخدر اه

حرف الدال

﴿ دَأْلَجَ ﴾ يستعملون هذا الفعل فى معنيين « الاول » فى المشى

البطئ مع صرف الجهد كمشية الصبي الصغير « الثانى » فى معنى الدحرجة واصله (دَعْلَج) بالعين بدل الهمزة ففى اللسان: الدعلجة ضرب من المشى والتردد فى الذهاب والمجئ يقال ان الصبي ليدعلج دعلجة الجرذ يجئ ويذهب وقال ايضا ودعلجت الشئ اذا دحرجته اه

﴿دَحْ﴾ كلمة يقولونها للاطفال بمعنى حسن ولطيف كما يستعملون لهم فى ضد ذلك كلمة « كخ » واصلها (داح) بالالف بين الدال والحاء ففى الصحاح: الداح نقش يلوح به للصبيان يعللون به يقال الدنيا داحه اه

﴿ دَعْوَرَ ﴾ يقولون « دعوره على الارض ودعوره عن منصبه » بمعنى اسقطه وانزله واصله (دَهْوَر) بالهاء بدل العين ففى الصحاح : دهورت الشئ اذا جمعته ثم قذفته فى مهواة اه

﴿ دَهَسَ ﴾ يستعملون هذا الفعل فى معنى شدة الوطء بالرجل واصله (دَعَسَ) بالعين قال فى الصحاح : الدعس شدة الوطء والمدعاس الطريق الذى لينته المارة اه

حرف الزاى

« زَلَطَ » يستعملون هـذا الفعل باللام او بالغين بين الزاى والطاء فيقولون « زلط اوزغط » وكلاهما بمعنى بلع واصلهما اما (سَرِطَ) او (زَرَدَ) يقال سرط الشيء بلعه واسترطه ابتلعه وفى المثل « لا تكن حلوا فتسترط ولا مرا فتعفى » ويقال زرد اللقمة اذا بلعها

حرف السين

« سأْسأَ » يستعملون هذا الفعل فى معنى تندية الطعام وغيره بنحو الدهن واصله (سَغْسَغَ) بالغين ففى الصحاح : سغسغت الطعام اوسعته دسما وسغسغت رأسى اذا وضعت عليــه الدهن بكفك وعصرته ليتشرب اه

« سِيبَان » يستعملون هــذه الكلمة اسما للقشور البيضاء تكون فى الرأس واصلها (صِئْبَان) جمع صؤابة وهى بيضة القمل وقد

صئب رأسه وأصأب ايضا اذا كثر صئبانه

﴿سَبَت﴾ يستعملون هذه الكلمة اسما للوعاء المصنوع من قشور الاشجار او غصونها الرقيقة المجدولة واصلها (سَفَط) بالسين والفاء المفتوحتين بعدها الطاء ففى اللسان « السفط الذى يعبى فيه الطيب وما اشبهه من ادوات النساء » فابدلوا الفاء باء والطاء تاء لقرب مخرجيهما

﴿سَخّ﴾ يستعملون هذا الفعل فى معنيين « الاول » فى معنى الضرب « الثانى » فى معنى الاتيان فيقولون « سخه علاًء » اى ضربه مجموع ضربات واصله بهذا المعنى (سَحّ) بالحاء المهملة بدل المعجمة ففى الصحاح : سحه مائة سوط اى جلده اه واصله بالمعنى الثانى (زَخ) بالزاى ففى الصحاح : المزخة بالفتح المرأة قال الراجز

افلح من كانت له مزخة * يزخها ثم ينام الفخه

﴿سَكَع﴾ يستعملون هذا الفعل بمعنى ضرب وبمعنى اخذ واصل الاول (صقَع) بالصاد والقاف ففى اللسان : صقعه ضربه ببسط كفه وصقع رأسه علاه بأى شئ كان وفى الحديث « من

زنى من امبكر فاصقعوه مائة » اى اجلدوه اه . هذا وقد قال الخليل « كل صاد تجئ قبل القاف وكل سين تجئ قبل القاف فللعرب فيه لغتان منهم من يجعلها سيناً ومنهم من يجعلها صاداً » ولعل اصل الثانى (ازْدَكَأَ) فنى اللسان: ازدكأت منه حقى اخذته اه

﴿ سَيَّأَ ﴾ يستعمل اهل الاسكندرية هذا الفعل فى غسل أرض المنزل والقاعات والحيطان وتنظيفها بالماء واصله (صَيَّأَ) بالصاد قال فى اللسان: وصيأه غسله فلم ينقه وبقيت آثار الوسخ فيه اه

حرف الشين

﴿ شَأْلَبَ ﴾ يستعملون هذا الفعل بمعنى « كفأ وصرع على الارض » واصله (سَقْلَبَ) بالسين والقاف قال فى اللسان : سقلبه اى صرعه اه

﴿ شَبَطَ ﴾ يقولون « شبط الطفل فى الشئ » بمعنى علق وولع به وأمسكه لا يريد تركه واصله من (التشبث) وهو التعلق بالشئ كما لا يخفى

﴿ شَخَّ ﴾ يستعملون هذا الفعل بمعنى « بال او تغوط » واصله (جَخَّ) او (زَخَّ) بالجيم او الزاى بعدها خاء قال الجوهرى فى الصحاح « جخ ببوله رمى به » ونقل صاحب كتاب الف باء عن كتاب العين : وزخ ببوله اذا مده اه

﴿ شَنَّ ﴾ يقولون « فلان يشن » اذا صوت بانفه وهو مخالف للأدب واصله من (الخَنين) بالخاء المعجمة ففى نوادر ابى زيد « الخنين صوت يخرج من الانف » وفى الصحاح : الخنين كالبكاء من الانف والضحك فى الانف وقد خن يخن اه

﴿ شُوبَش ﴾ كلمة يقولها اسافل الطبقات فى افراحهم ليجمعوا الدراهم من الحاضرين ويسمونها « نقطة » وكل من اعطى شيئاً يردونه له فى افراحه واصلها اما (شيء بشيء) اى أن ماتدفعونه الآن يدفع لكم فى افراحكم : او كلمة (شاباش) الفارسية وهى لديهم كلمة استحسان بمعنى أحسنت

﴿ شُوَيّه ﴾ كلمة يستعملونها بمعنى « قليل » ويزعم الكثير انها تصغير شيء وليس كذلك وانما اصلها (شُوايَه) قال الميدانى فى مجمع الامثال عند الكلام على قولهم فى المثل « اعطنى حظى من

شواية الرضف » الشواية بالضم الشئ الصغير من الكبير ويقال ما أشياه وما أشواه اي ما أصغره اه . وفى كتاب مسائية لابى زيد : يقال بقيت على فلان شواية من مال اذا بقيت له بقية من ابل أو غنم اه .

حرف الصاد

﴿صاصا﴾ يقولون هذا الفعل لصياح بعض الحشرات والحيوانات الصغيرة واصله (صأى) ففى اللســان : الصئى على وزن فعيل صوت الفرخ صأى الطائر والفرخ والفأر والخنزير والسنور والكلب والفيل يصأى اى صاح : وزاد الجوهرى اليربوع والعقرب وفى المثل « تلدغ العقرب وتصئ » اه

﴿صايع﴾ كلمة يستعملونهــا وصفاً لمن ليس لديه صناعة أو مال أو للذى أهمله الاهل والخلان أو للشئ المتروك واصلها (سائع) بالسين ففى الصحاح « وأسعت الابل أهملتها فساعت هى تسوع سوعا ومنه قيل « ضائع سائع » وناقة مسياع تذهب فى المرعى » وفى اللســان : اساع الراعى الابل فساعت أساء

حفظها فضاعت وأهملها. وساع الشيء يسيع ضاع اه

﴿ صَحَنَ ﴾ يستعملون هذا الفعل بمعنى « دق الشيء ناعماً » فيقولون « صحنت البن » اذا دققته وجعلته كالدقيق واصله (سَحَنَ) بالسين ففي اللسان : سحن الشيء سحنا دقه والمسحنة التي تكسر بها الحجارة اه

﴿ صَهْيِنْ ﴾ يقولون « صهين شويه » فعل امر بمعنى انتظر أو اسكت قليلا واصل هذه الكلمة (صَهٍ) بالتنوين وهو اسم فعل امر بمعنى « اسكت ولا تتكلم فيما نحن بصدده » زادوا فيه الياء وصرفوه تصريف الافعال

حرف الضاد

﴿ ضَوِّى ﴾ يستعملون هذه الكلمة اسما لكل خادم كان يسير امام النساء اذا خرجن من بيوتهن حارسا لهن ويتقدم الرجال بالليل حاملا مصباحا لينير لهم الطريق ومثل ذلك الرجال الذين يحملون المشاعل امام مواكب العرس في الافراح فيسمونهم « ضوية » واصلها (ضَوْئى) نسبة الى الضوء كما هو ظاهر

﴿ضَيانْ﴾ كلمة يستعملها العامة فى الاسواق وصفاً للشىء المتين يحمل كثير الاستعمال وأصلها تركية ورسمها هكذا (طَيانْ) بالطاء لكنها تستعمل لدى الترك فعل أمر من التحمل

حرف الطاء

﴿ طأّ ﴾ يقولون « طأ الزجاج او الاناء » انكسر من حرارة او نحوها ويقولون لمن اشتد غضبه «هو رايح يطأ » بمعنى يكاد يتميز من الغيظ وهذا الفعل من الالفاظ المشخصة اصواتها لمعانيها واصله (تك) بالتاء والكاف فى اللسان: تك الشىء وطئه فشدخه وقال ابن الاعرابى تك بالضم اذا قطع وتك الانسان اذا حمق واحمق تائك شديد الحمق اه

﴿ طَرّم ﴾ يقولون « ضربه على فمه فطرم اسنانه » اى اسقطها «واسنانه مطرمة» اى ساقطة وأصله من (الثَّرم) قال الجوهرى: الثرم بالتحريك سقوط الثنية تقول منه ثرم الرجل فهو اثرم وثرمته انا ثرما اذا ضربته على فيه فثرم ويقال ايضاً ثرمت ثنيته فانثرمت اه

﴿ طَفَّهْ ﴾ كلة يستعملونها اسما لجماعة من الناس تسير جماعات ويجمعونها على « طفات وطفف » واصلها (ضَفَّة) فني الصحاح: « الضفف ازدحام الناس على الماء والضفة الفعلة الواحدة منه » وفى اللسان : ضفة الناس جماعتهم قال الاصمعى دخلت فى ضفة القوم اى فى جماعتهم اه

حرف العين

﴿ عايِئْ ﴾ كلة يستعملونها وصفا للمتأنق فى ملبسه ومشيته وحركات جسمه والمرأة عايئه واصلها (حائِك) بالحاء فى اوله والكاف فى آخره فنى اللسان : وحاك فى مشيته يحيك حيكا وحيكانا فهو حائك وحياك تبختر واختال وهذه المشية فى النساء مدح وفى الرجال ذم وحاك يحيك اذا فحج فى مشيته وحرك منكبيه اه او يكون اصلها (عائك) ففى اللسان عن ابن سيده : عاك عيكانا مشى وحرك منكبيه كحاك اه

﴿ عَيِط ﴾ يستعملون هذه الكلمة وصفا للخفيف العقل

البسيط الاخلاق واصلها (هبيت) بالهاء فى اوله والتاء فى آخره
ففى الصحاح : الهبيت الجبان الذاهب العقل قال طرفة

الهبيت لا فـؤاد له * والثبيت قلبـه قيمه

ورجل مهبوت الفؤاد وفى عقله هبتة اى ضعف اه وفى اللسان
وقد هبت الرجل اى نخب فهو مهبوت وهبيت لاعقل له اه
﴿ عفَارِمْ ﴾ كلمة استحسـان ومدح يقولونها لمن فعل شيئا
يستحق عليه الثناء كما يقولون له « احسنت » وهذه الكلمة
فارسية ويستعملها الترك ايضا ويرسمونها هكذا (آفرين)
ابدلوا الهمزة عينا والنون الاخيرة ميما وقد أتت بالميم فى الفارسية
ايضا

﴿ عقْدِه وشنْيطَة ﴾ يسمون بذلك العقدة التى يمكن حلهـا
بسهولة بمجرد شـد احد طرفى الحبل او الخيط واصل كلمة
شنيطه (أُنْشُوطَة) قال الميدانى عند قولهم فى المثل « ان حبلك
الى انشوطة » الانشوطة عقدة يسهل انحلالهـا كعقدة تكك
السراويل اه

﴿ عَلْأَه ﴾ كلمة يستعملونها اسما لمجموع ضربات يضربهـا

الأب ابنه والمعلم تلميذه وأصلها (حَلْأَة) بالحاء ففي اللسان « قال ابو زيد حلأته بالسوط حلأ اذا جلدته به وحلأه بالسوط والسيف حلأ ضربه به وعم به بعضهم فقال حلأه حلأ ضربه » فتكون الحلأة المرة من الضرب كما هو ظاهر

حرف الغين

﴿ غَجَرِي ﴾ كلمة يستعملونها وصفا للدون من الناس الذين لايبالون بالآداب الانسانية فى القول والفعل وبالاخص للقوم الذين يجيئون الى المدن ولا مأوى لهم ويتخذون صناعة الوشم على الايدى واعمال الشعوذة ويسمونهم غجرا والواحد غجريا ولعل هذا الاستعمال مأخوذ من (الخشارة) قال فى الصحاح : الخشارة الردئ من كل شئ وقال ابو زيد يقال خشرت الشئ اخشره خشرا اذا نفيت منه خشارته وفلان من الخشارة اذا كان دونا اه

﴿ غَدَرَ ﴾ يقولون « غدر فلان عن الشئ وعن رأيه » بمعنى

عدل واصله (غَضَرَ) بالضاد قال فى اللسان : وغضر عنه يغضر بالكسر وتغضر انصرف وعدل عنه اهـ

﴿ غَطْرَشَ ﴾ يقولون « فلان غطرش على المسألة » اى تعامى عنها ويقولون « مالك مغطرش علينا » يعنون متغاضيا عنا واصله من (الغَطَش) قال الجوهرى « الغطش فى العين شبه العمش والرجل اغطش والمرأة غطشاء والمتغاطش المتعامى عن الشئ » فزادت العامة راء بين الطاء والشين كما لا يخفى

حرف الفاء

﴿ فَأَعَ ﴾ يستعملون هذا الفعل بمعنى (فَقَأَ) وهو اصله فيقولون « فأع عينه » اى فقأها ويقولون « غظته حتى انفأع » اى تفقأ غيظا ويقولون « الدمل انفأع » اى تفقأ قال فى اللسان: فقأ العين والبثرة ونحوهما يفقؤها فقأ وفقأها بالتشديد كسرها وقيل قلعها وبخقها وفي الحديث « لو أن رجلا اطلع فى بيت قوم بغير اذنهم ففقؤا عينه لم يكن عليهم شئ » وبكى حتى كاد ينفقئ بطنه اى ينشق اهـ

﴿ فَشَرَ ﴾ يستعملون هذا الفعل بمعنى « كذب » ويقولون « رجل

فشار » بالتشديد بمعنى كذاب واصله (فَجّرَ) بالجيم ففى الصحاح «فجر فجورا اى فسق وفجر اى كذب» وفى اللسان عند التكلم على قول ابى ذؤيب

ولا تخنوا علىّ ولا تشطوا * بقول الفجر ان الفجر حوب

يروى الفجر والفخر فمن قال الفجر فمعناه الكذب ومن قال الفخر فمعناه التزيد فى الكلام : قال الهوزانى الافتجار فى الكلام اختراقه من غير ان تسمعه من احد وأنشد

نازع القوم اذا نازعتهم * بأريب أو بحلاف أبل

يفتجر القول ولم يسمع به * وهو ان قيل اتق الله احتفل

وفى حديث عمر رضى الله عنه : استحمله اعرابى وقال ان ناقتى قد نقبت فقال له كذبت ولم يحمله فقال

أقسم بالله ابو حفص عمر * ما مسها من نقب ولا دبر

فاغفر له اللهم ان كان فجر

اى كذب ومال عن الصدق اه

﴿فعَصَ﴾ يستعملون هذا الفعل فى الضغط بالأصابع على الشئ حتى تتبدد أجزاؤه واصله (فصَعَ) قلبوا العين الى مكان الصاد

ففي اللسان: فصع الرطبة يفصعها فصعا وفصعها بالتشديد اذا أخذها بأصبعيه فعصرها حتى تنقشر وكذلك كلما دلكته بأصبعيك ليلين فينفتح عما فيه اهـ

حرف الكاف

﴿كَحَّ﴾ يستعملون هذا الفعل بمعنى «سعل» وأصله (أَحَّ) بالهمزة ففي الصحاح «أح الرجل يؤح أحا اى سعل» وفي اللسان: قال رؤبة بن العجاج يصف رجلا بخيلا اذا سئل تخنخ وسعل

يكاد من تخنخ وأح * يحكي سعال النزق الأبح

حرف اللام

﴿لِسَّهْ﴾ كلمة يستعملونها بمعنى « للآن » واصلها (للساعة) اى لهذه الساعة ويؤيد ذلك ان اهل المغرب ينطقون بها (لِلسَّعْ) فيثبتون العين وبعض سكان الصعيد يقولون (للسَّاتِي) يسقطون العين ويظهرون حركة الاعراب

﴿لطَش﴾ يستعملون هذا الفعل في معنى الضرب بالكف أو بالعصا فيقولون «لطشه قلم» اى ضربه بكفه ويقولون «هو ماطلوش» اى مجنون واصله (لَطَثَ) او (لَطَسَ) او (لَدَسَ) ففي اللسان: لطثه ضربه بعرض يده او بعود عريض ولطثه بحجر ولطسه اذا رماه نقله عن ابي عمرو وتلاطث القوم تضاربوا بالسيوف او بايديهم وقال لدسه بيده لدساضربه بها ولدسه بالحجر ضربه به او رماه اه

﴿لقمة القاضي﴾ هي لديهم اسم لما يصنع من العجين يقلى في السمن او الشيرج قطعا تتكور كرات صغيرة وتؤكل بالعسل او السكر ينسبونها الى القاضي. والظاهر أنها تركية صناعة واسما واصلها (قادين لقمه سى) اى لقمة السيدة ولا تخفى سهولة التحريف في مثل ذلك

اقول ولا مانع من نسبتها الى القاضي فقد اطلعت في رحلة ابن بطوطة الرحالة على ما يؤيده وذلك عند ذكره الجملين واطباق الحلواء التي اهداها الى السلطان ابي المجاهد محمد شاه ملك الهند والسند بمدينة دهلي حيث قال بالاختصار :

ثم أمر السلطان بتلك الاطباق ان ترفع لموضع جلوسه الخاص فرفعت وقام الى مجلسه واستدعاني وأمر بالطعام فأكلت ثم سألني عن نوع من الحلواء كنت بعثته له قبل فقلت له يا خوند عالم تلك الحلواء انواعها كثيرة ولا أدري عن اى نوع تسألون منها فقال ائتوا بتلك الاطباق فأتوا بها وقدموها بين يديه وكشفوا عنها فقال عن هذا سألتك وأخذ الصحن الذي فيه فقلت له هذه يقال لها المقرصة ثم اخذ نوعا آخر فقال وما اسم هذه فقلت له هذه (لقيمات القاضي) وكان بين يديه تاجر من شيوخ بغداد يعرف بالسامري وهو كثير المال فحسدني وأراد ان يخجلني فقال ليست هذه لقيمات القاضي بل هي هذه وأخذ قطعة من التي تسمى جلد الفرس وكان بازائه ملك الندماء ناصر الدين الكافي الهروي وكان كثيرا ما يمازح هذا الشيخ بين يدي السلطان فقال له ياخواجه أنت تكذب والقاضي (يعني ابن بطوطة) يقول الحق فقال له السلطان وكيف ذلك فقال ياخوند عالم هو القاضي وهذه لقيماته فانه أتى بها فضحك السلطان وقال صدقت اه

فمن ذلك تعلم ان هناك نوعا من الحلواء ينسب الى القاضى فى عهد ابن بطوطة الذى عاش فى أواسط القرن الثامن الهجرى ولا يبعد ان يكون هذا النوع بعينه كما لا يخفى

حرف الميم

﴿ مآوْحَهْ ﴾ كلمة يستعملونها فى معنى « المجادلة والمغالبة فى غير حق » وبعض المتقعرين يقولون « مقاوحه » بالقاف وهو خطأ فان أصلها (مُكَاوَحَة) بالكاف قال الجوهرى فى الصحاح: كوحت الرجل تكويحا اذا غلبته قال الراجز :

أعددته للخصم ذى التعدى * كوحته منك بدون الجهد

وكاوحته اذا شاتمته وجاهرته وتكاوح الرجلان اذا تمارسا وتعالجا الشر بينهما اهـ

﴿ مِدَخْمِسْ ﴾ كلمة يستعملونها وصفا للمصباح الضعيف النور واصلها (دَخْمَس) قال ابن السكيت فى كتابه تهذيب الالفاظ فى باب أسماء نعوت الليالى : ليل دحمس اذا كان مظلما قال ابو نخيلة

وادّرعى جلباب ليل دحمس * أسود داج مثل لون السندس
وقال فى اللسان : ودحمس الليل اظلم اه

﴿ مَدْروز﴾ يقولون « المحل مدروز بالناس او بالاشياء » بمعنى مملوء وغاص ويقولون « بطنه مدروزة من الاكل » واصله من (دَغِص) ففى الصحاح « دغصت الأبل بالكسر تدغص دغصا اذا امتلأت بطونها من الكلأ حتى منعها ذلك ان تجتر » وفى اللسان : دغص الرجل دغصا امتلأ من الطعام اه . جعلوا الغين راء والصاد زايا لقرب مخرجيهما

﴿ مزبلح ﴾ كلمة يستعملونها وصفا لقليل الأدب فى الكلام واصلها (مزحلب) قال فى الجمهرة « فلان مزحلب اذا كان يهزأ بالناس » هكذا نقله السيوطى فى الكلام على النوع الخامس من كتابه المزهر وأوردها صاحب لسان العرب بالخاء المعجمة فقال : فلان مزخلب يهزأ بالناس اه

﴿ مزَعَ ﴾ يستعملون هذا الفعل فى معنى الكذب والافتخار بالنفس والاموال بدون حقيقة واصله (مذَعَ) بالذال قال فى اللسان : رجل مذاع متملق كذاب وقد مذع اذا كذب ومذع

فلان يمينا اذا حلف اه

﴿ مَسْطول ﴾ كلمة يستعملونها وصفا لمن قام به أثر أكل الحشيشة قال الشهاب الخفاجي فى كتابه شفاء الغليل عند الكلام على كلمة « سطل » واما قول العوام لآكل البنج مسطول وصرفوه فعامية مبتذلة ولا أدرى أصلها اه

اقول لعل اصلها (مستور) من الستر لان الحشيشة تستر عقل آكلها ويؤيد ذلك استعمال العامة كلمة (مخدّر) اسم مفعول وصفا بهذا المعنى ولا يخفى ان الخدر والستر بمعنى واحد فيكونون بذلك قد ابدلوا التاء طاء والراء لاما لقرب المخرجين كما هو ظاهر

﴿ مشَرْدِم ﴾ يقولون « الورقة مشردمة والثوب مشردم » بمعنى مقطع واصله من (الشرذمة) بالذال ففى الصحاح « الشرذمة القطعة من الشئ وثوب شراذم اى قطع » وفى اللسان ثياب شراذم اى اخلاق متقطعة وأنشد ابن برى لراجز

جاء الشتاء وقميصى أخلاق * شراذم يضحك منى التواق

قال والتواق ابنه اه

﴿ مَطَع ﴾ يستعملون هذا الفعل بمعنى ذهب وولى مسرعا

فيقولون « الحرامى اخذ الشئ ومطع » وأصله (متَع) بالتاء
قال فى اللسان: ومتع بالشئ ذهب به يمتع متعا يقال لئن اشتريت
هذا الغلام لتتمَّعَنّ منه بغلام صالح اى لتذهبن به اه

﴿ مطْرَطَه ﴾ يقولون لمن يتكبر ويفتخر « بلا مطرطه علينا »
اى لاتتكبر ولا تفتخر علينا وأصل هذه الكلمة (طِرْمِذَة)
بكسر الطاء والميم بينهما راء ساكنة التكبر والتفاخر والمطرمذ
الذى يقول ولا يفعل وطرمذ عليه فهو طرماذ صلف مفاخر
متكبر وفى الصحاح « الطرمذة ليس من كلام أهل البادية
والمطرمذ الذى له كلام وليس له فعل » وفى اللسان : رجل
طرماذ مبهلق صلف وهو الذى يسمى الطرمذار قال

سلام ملاذ على ملاذ * طرمذة منى على طرماذ

وعن الجوهرى الطرماذ هو المتدح يقال تمدح اى تشبع بما
ليس عنده قال ابن برى ويقوى ذلك قول اشجع السلمى

ليس للحاجات الا * من له وجه وقاح
ولسان طرمذار * وغدو ورواح

وعن ابن الاعرابى فى فلان طرمذة وبهلقة ولهوقة قال ابو

العباس اي كبر وقال ابو الهيثم المفايشة المفاخرة وهى الطرمذة بعينها وطرمذان بالنون اذا افتخر بالباطل وتمدح بما ليس فيه اه

﴿ معزَأَلْ ﴾ كلمة يصفون بها الرجل الحسن الشكل المتأنق فى زيه والمرأة معزألة واصلها اما (معزهل) قال فى اللسان : «المعزهل الحسن الغذاء » او (معذلج) قال فى اللسان: المعذلج الناعم عذلجته النعمة وامرأة معذلجة حسنة الخلق ضخمة القصب وعذلجت الولد وغيره فهو معذلج اذا كان حسن الغذاء اه

﴿ مَلْط ﴾ يستعملون هذه الكلمة وصفا من العرى والتجرد فيقولون « وقف فى الحمام ملط » اى عاريا واصلها (مرط) بالراء بين الميم والطاء ففى اللسان: سهم أمرط ومريط ومراط ومرط لاريش عليه ويجوز تسكين الراء والمرطاء هى الملساء التى لاشعر عليها وقد تقصر اه

﴿ ممَصوْعَه ﴾ كلمة يصفون بها المرأة النحيفة الجسم القليلة اللحم فيقولون « امرأة ممصوعة » واصلها (مَصْواء) ففى الصحاح : المصواء من النساء التى لا لحم على فخذيها اه

﴿ مَمَّه ﴾ كلمة يستعملونها اسما للأكل والغذاء بلغة الاطفال ولا تستعمل لسواهم وهذه الكلمة تركية ورسمها هكذا (مَمَه) بدون تشديد الميم وهي لديهم اسم للثدى

﴿ مِهَرْدِم ﴾ يستعملون هذه الكلمة وصفا للثياب الخلقة واصلها اما (مهدّم) بتشديد الدال فكوا التشديد وابدلوا الدال الاولى راء كما هو صنيعهم فى كثير من الحروف المشددة قال فى اللسان: الهدم بالكسر الثوب الخلق المرقع وقيل هو الكساء البالى من الصوف وخف هدم بالكسر ومهدم بالتشديد مثل الثوب وهدّم فلان ثوبه اذا رقعه اه او يكون اصلها (هِلْدِم) بكسر الهاء والدال وسكون اللام بينهما قال البغدادى فى خزانة الأدب فى شرح رجز رؤبة ابن العجاج الذى مدح به ابا العباس السفاح اول خلفاء العباسيين عند قوله

جاءك عود خندفى قشعمه * عليه من لبد الزمان هلدمه

لبد الزمان بكسر اللام وسكون الباء جفوفه ووسخه وهلدمه ماتراكم بعضه على بعض وقال بعضهم خلقانه اه

حرف النون

﴿ نتع ﴾ يستعملون هذا الفعل فى معنى الرفع مع المعالجة وبمعنى اقتلع فيقولون « انتع الدلو من البئر » اى ارفعه منه واقتلعه ويدعون للمرأة وقت الولادة بقولهم « الله ينتعها » اى يسهل عليها الولادة ويرفعها مما هى فيه ويقولون « ربنا ينتعنا من العذاب ده » بمعنى يخرجنا من هذا العذاب واصله (نتق) بالقاف نطقوا اولا القاف همزة كعادتهم ثم جعلوا الهمزة عينا لما فى صوتها من الحدة والشدة قال فى اللسان : نتق الشيء نتقا جذبه واقتلعه وفى التنزيل « واذ نتقنا الجبل » اى زعزعناه ورفعناه ونتقت الغرب من البئر اى جذبته بمرة والناتق الرافع اه

﴿ نطّ ﴾ يستعملون هذا الفعل بمعنى « وثب وقفز » ويقولون « نط الذكر على الانثى » فى معنى السفاد للحيوان خاصة واصله فيما اعلم (نزا) قال الجوهرى فى الصحاح : التنزى التوثب والتسرع وقال :

كأن فؤاده كرة تنزى * حذار البين لو نفع الحذار

ونزاء الذكر على الانثى بالكسر اه وفى لسان العرب : النزو الوثبان ومنه نزو التيس ولا يقال الا للشاء والدواب والبقر فى معنى السفاد ويقال نزوت على الشئ انزو نزوا اذا وثبت عليه قال ابن الاثير وقد يكون فى الاجسام والمعانى اه

﴿ نغز ﴾ يستعملون هذا الفعل بمعنى شاك بابرة او بعود او بنحوهما واصله (نخس) بالخاء والسين قال الجوهرى فى الصحاح : نخسه بعود ينخسه اه

ويمكن ان يكون اصله (نخز) قال فى اللسان: نخزه بحديدة أو نحوها وجأه اه ولا يبعد أيضا ان يكون اصله (نزغ) قلبوا مكانى الزاى والغين ففى اللسان: ونزغه حركه أدنى حركة والنزغ شبه الوخز والطعن ونزغه طعنه بيد أو رمح اه

﴿ نمكى ﴾ كلمة يصفون بها المتأنق الذى يميل الى نظام الاشياء وترتيبها وحسن عرضها وهذا الوصف مأخوذ من (التنميق) بالقاف يقال نمق الكتاب حسنه وجوّده ونمق الجلد نقشه وزينه وثوب منمق ونميق منقوش

﴿ ننّهْ ﴾ يستعملون هذه الكلمة اسما للنوم بلغة الأطفال خاصة واصلها فارسية تركية ورسمها هكذا (نني) قال الشاعر التركى :

ابناى زمان مائل ايقاظ فتندر

كهوارهده كى كودك نوشيرينه نني

ومعناه ان ابناء الزمان مائلون الى ايقاظ الفتن فيلزم ترك الطفل الرضيع فى المهد نائما

حرف الهاء

﴿ هبَدَ ﴾ يستعملون هذا الفعل بمعنى « رمى وضرب » واصله (هبَتَ) بالتاء فى آخره ففى الصحاح : هبته يهبته هبتا اذا ضربه حكاه ابو عبيد اه

﴿ هجّاص ﴾ كلمة يستعملونها وصفا للذى يكثر من الأخبار التى ليس لها حقيقة واصلها (هجاس) بالسين فى آخره ففى اللسان : هجس الامر فى نفسى يهجس هجسا وقع فى خلدى والهاجس الخاطر اه فيكون الهجاس بمعنى كثير الهجس يحكى

كل ما يهجس فى نفسه كما لايخفى

﴿ هَرَشَ ﴾ يستعملون هــذا الفعل بمعنى (حك) فيقولون «هرش فى رأسه او بدنه» واصله (جَرَشَ) بالجيم فى أوله ففى الصحاح« جرش رأسه اذا حكه بالمشط حتى أثار هبريته» وفى اللسان الجرش حك الشئ الخشن بمثله ودلكه اه

حرف الواو

﴿ وِحِشْ ﴾ كلمة وصف يستعملونها بمعنى « قبيح المنظر » وبوجه اعم كل شئ ردئ يدعونه وحش والاسم منه الوحاشة واصله اما من مادة (وَخَشَ) بالخاء المعجمــة قال فى اللسان « وخش الشئ بالضم وخاشة ووخوشة ووخوشا رذل وصار رديئا » او من مادة (الفحش) قال الشهاب فى شفاء الغليل عند الكلام على كلمة « فحش » قال السمين هو قبيح المنظر قال امرؤ القيس:

« وجيد كجيد الريم ليس بفاحش »

ثم توسع فيه حتى صــار يعبر به عن كل مستقبح معنى كان أو عينا اه والوجه الاول أوجه

﴿وَرْشه﴾ كلة يستعملونها اسما لمحل صنع المصنوعات على العموم ويجمعونها على « ورش » بكسر الواو وفتح الراء وهذه الكلمة انجليزية يكتبونها هكذا workshop وينطقونها { وُرْكْشُوپ } وهى مركبة من كلمتين احداهما « ورك » ومعناها الشغل وثانيتهما « شوپ » ومعناها المحل او الدكان

﴿وش﴾ يستعملون هذه الكلمة اسما بمعنى (وجه) وهو اصلها فكأنهم أرادوا أن يحفظوا نطق الجيم العربية فزادوا فيها الى ان جعلوها شينا كما هو ظاهر

﴿وَنّ﴾ يقولون فلان « مايونش فى الشغل » بمعنى لايحصل له فتور ولا يتقاعس عن العمل واصله (وَنَى) يقال ونى فى عمله ونيا اذا فتر وفى التنزيل « ولاتنيا فى ذكرى » معناه لاتفترا

حرف الياء

﴿يامه﴾ كلة يستعملونها بمعنى « كثير » واصلها اما ان يكون (جَمًّا) ابدلوا الجيم ياء لقرب مخرجيهما قال فى اللسان: الجم الكثير من كل شئ ومال جم كثير وفى التنزيل « ويحبون المال حبا جما » اى كثيرا وقال ابو خراش الهذلى:

ان تغفر اللهم تغفر جما * وأى عبد لك لا ألما

أو يكون اختصارا من قولهم (يا ما أكثر) وكلا الوجهين ظاهر

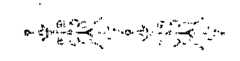
«يانَدَاشَه» كلمة تقولها النساء غير المربيات عند الفزع من شيء واصلها اما ان يكون (ياندامه) جعلوا الميم شينا فرارا من ذكر الندامة بلفظها الصريح او يكون كلمة (انديشه) الفارسية ومعناها الفكر والهم والغم والحزن فيكون معناها حينئذ « واحزناه » وهذا التوجيه اوجه كما لا يخفى

«يا — يا» يستعملون هذين الحرفين بمعنى « اما — واما » فيقولون «ياتقعد يا تمشي» بمعنى اما ان تقعد واما ان تمشي واصل هذا الاستعمال مأخوذ عن اللغتين الفارسية والتركية فان (يا) لدى الفرس حرف عطف للتقسيم والتخيير

«يَغْمَهْ» يستعملون هذه الكلمة اسما للنهب والسلب وهذه الكلمة تركية يرسمونها هكذا (يغما) ويصرفها عوامنا تصريف الافعال العربية فيقولون « يغم » بالتشديد بمعنى نهب الا انهم يحفظون النسبة التركية لهذا الاسم فيقولون « يغماجى » نسبة الى الكلمة المتقدمة

يقول المؤلف

تم طبع هذه الرسالة الاولى فى اصول الكلمات العامية المصرية وسأتبعها بمثلها ان شاء الله راجيا من الادباء ان يمدونى بما يعن لهم من الملاحظات ومايعثرون عليه من اصول مثل هذه الكلمات خدمة للغة العربية الشريفة وتقويما لهذا اللسان العربى المبين والله الهادى الى اقوم طريق وبه الاعانة وحسن التوفيق



مصنفات المؤلف المطبوعة

عدد

١ كتاب فن التربية فى جزئين (مطبعة بولاق)

١ رسائل البشرى فى السياحة بألمانيا وسويسرا (مطبعة بولاق)

١ الرحلة البرلينية (مطبعة الصنائع)

١ الحركات الرياضية البدنية (مطبعة بولاق)

١ مرشد العائلات الى تربية البنين والبنات (مطبعة بولاق)

١ اصول الكلمات العامية المصرية (مطبعة الترقى)

٦ الجمله